

السفارة البريطانية تنكل بأسرة آل سعود

وجه الأخ الأكبر للملك السعودي طلال بن عبد العزيز انتقادات للطريقة التي تتعامل بها السفارة البريطانية في الرياض مع السعوديين الراغبين في زيارة بريطانيا، ووصفها بأنها "مزرية وغير لائقة" فيما طالب الحكومة السعودية "بمعاملة البريطانيين بالمثل".

وقال طلال بن عبد العزيز، "كانت لنا نية السفر إلى بريطانيا الأمر الذي يستوجب معه الحصول على التأشيرة المطلوبة للدخول إلى البلاد، وجاء الموظفون المختصون لاستكمال إجراءات التأشيرة لأخذ البصمة التي لم تقتصر على أصبع أو اثنين ولكن كان الأمر أشبه بأخذ بصمات المشوهين، بدأ الأمر باليد اليمنى ثم اليد اليسرى وهكذا".

ودعا طلال الجهات المختصة في السعودية إلى توجيه سفارة الرياض في لندن بمعاملة البريطانيين من مختلف الطبقات بنفس المعاملة التي يعاملون بها السعوديين، موضحاً أنه رفض هذا الأمر وكتب إلى السفير البريطاني في الرياض "للفت انتباهه إلى هذا الأسلوب غير اللائق من التعامل".

وتابع أنه وجه سؤال الى السفير البريطاني مفاده "هل العائلة المالكة البريطانية عندما تزور بلادنا يطلب منها ما يطلب منا في بلادنا، ولما لم تكن هذه هي الحال معهم، فإننا نرى أن المعاملة يجب أن تكون بالمثل".

وأشار الأمير طلال إلى "إننا نؤمن إيماناً مطلقاً أن كل دولة من حقها الحفاظ على أمن بلادها ومواطنيها، ولكن لا يكون هذا على حساب كرامة الآخرين، ثم أن بريطانيا دولة أوروبية، كما فرنسا دولة أوروبية بنفس الحجم والمكانة".

وأضاف "في الوقت الذي تسمح فيه فرنسا لمن يحمل جواز السفر السعودي الدبلوماسي الدخول إلى فرنسا دون تأشيرة، نواجه مثل هذه المعاملة المزرية من السلطات البريطانية.